

بنجلاديش قد تدرس الانضمام إلى اتفاقية مكة في اختبار لعلاقتها الخارجية

داكا - (رويترز): قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في بنجلاديش همايون كبير: إن داكا قد تبحث الانضمام إلى اتفاقية مكة للدفاع المشترك التي وقعنها السعودية وتركيا وباكستان هذا الشهر، وهي خطوة قد تؤدي إلى تعقيد علاقاتها الخارجية، لا سيما مع جارتيها الهند. وتوترت العلاقات بين البلدين بعد أن اتهمت بنجلاديش قوات الحدود الهندية بدفع الأشخاص قسرا إلى أراضيها، في الوقت الذي تسعى فيه إلى تسليم رئيسة الوزراء السابقة الشبيخة حسينة، التي تعيش في المنفى في الهند منذ أن أطاحت بها حركة احتجاجية في أغسطس 2024.

وقال: «إذا كان هناك ترتيب أمني بين دول إسلامية في الشرق الأوسط، فليس غريبا أن تفكر في المشاركة. وننظر إلى هذا الأمر بإيجابية». وأضاف صحفيين يوم الاثنين: «إنهم يدعون قيادة بنجلاديش، ولا سيما رئيس الوزراء طارق رحمن، إلى الحضور والمشاركة». وقال مصدر في وزارة الخارجية في بنجلاديش لرويترز: إن السعودية دعت داكا للانضمام إلى الاتفاقية، لكنه لم يذكر متى صدرت الدعوة. وطلب المصدر



○ اتفاقية مكة المكرمة.

المعسكرات الجيوسياسية المتنافسة، وذلك لمساعدتها على جذب الاستثمارات وتوسيع الصادرات والحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع القوى المتنافسة. ويعتمد الاقتصاد على صادرات الملابس الجاهزة، التي يذهب معظمها إلى بريطانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، في حين تشكل التحويلات المالية من ملايين العمال في الخارج، ولا سيما في الشرق الأوسط، مصدرا رئيسيا للعملة الأجنبية. وقال المحلل في الشؤون

الجيوسياسية كولول كيريا: إن الانضمام الرسمي إلى الاتفاقية قد يعقد علاقات بنجلاديش ليس فقط مع الهند، بل أيضا مع الصين وإيران واليابان والولايات المتحدة. وأضاف: «لن تنقطع هذه العلاقات تلقائيا، لكن بمجرد انضمام بنجلاديش إلى تحالف عسكري، سيصبح من الصعب جدا تجنب السؤال عن الجانب المالي من ملايين العمال في الخارج، ولا سيما في الشرق الأوسط، مصدرا رئيسيا للعملة الأجنبية. وقال المحلل في الشؤون

اليونيسف : مليون طفل في أفغانستان مهددون بالموت جراء سوء التغذية



○ أطفال أفغان

أدخلوا مراكز صحية منذ بداية السنة بسبب الهزال. وشرح أيوالي أن «الأطفال دون عامين يمتلئون أكثر من 80 في المئة من حالات سوء التغذية الحاد الخويم، التي سجلتها المنظمة في مختلف أنحاء أفغانستان، مشيرا إلى أن الحالات من هذا النوع لدى الأطفال، المصحوبة بمضاعفات طبية، ارتفعت بأكثر من الثلث هذه السنة. وأضاف: «من جهة أخرى أن الأمهات اللواتي يعانين سوء تغذية حادا يضعن أطفالا

جنيّف - (أ ف ب): حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أمس الثلاثاء من أن مليون طفل يعانون سوء التغذية الحاد في أفغانستان مهددون بالموت إذا لم تتخذ أي إجراءات لمساعدتهم. وقال تاج الدين أيوالي، ممثل اليونيسف في أفغانستان، للصحفيين في جنيف متحدّثا من كابول: «يعاني 3,7 ملايين طفل الهزال، أي أنهم في حالة سوء تغذية حاد، من بينهم مليون طفل يعانون سوء تغذية حادا شديدا، مما يعرض حياتهم للخطر».

وأضاف: «في غياب العلاج، وإذا لم نتمكن من التدخل بسرعة، فإن مليون طفل معرضون للموت». وأفاد برنامج الأغذية العالمي بأن نحو 14 مليونا من مجمل سكان أفغانستان البالغ عددهم نحو 45 مليونا باتوا يعانون الجوع الحاد بعد زلزل العام الفائت، وكوارث مناخية شهدهتها هذه السنة، وعودة ملايين الأفغان من إيران وباكستان منذ عام

2023.

وحذّرت المنظمة في مطلع أغسطس من أن سوء التغذية الحاد لدى الأطفال بلغ مستويات حرجة هذه السنة. وأشارت اليونيسف إلى أن أكثر من نصف مليون طفل

دمشق - (أ ف ب): اعتبر الرئيس السوري أحمد الشرع أمس أن بلاده تطوي صفحة من «ماضيها الأليم»، بعدما أنهت الولايات المتحدة تصنيفها كدولة راعية للإرهاب في خطوة من شأنها فتح باب الاستثمارات الأجنبية وإطلاق عجلة إعادة الإعمار بعد سنوات من النزاع.

وأعلنت واشنطن الاثنين إزالة

سوريا من قائمة الدول الراجعة للإرهاب،

منهية بذلك تصنيفا اعتمدته منذ 47 عاما وترافق مع قيود اقتصادية مشددة، في خطوة إضافية نحو تعزيز العلاقات بين البلدين بعد الإطاحة بحكم الرئيس السابق بشار الأسد أواخر 2024.

وقال الشرع في كلمة: إن سوريا «تمزق بأيديها صفحة من ماضيها الأليم لتنتقل إلى فضاء التنمية والإعمار والبناء». وشكر «رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب وكل من وقف بجانبنا من الدول الصديقة والداعمة». وأعلنت وزارة الخزانة كذلك إلغاء تصنيف هيئة تحرير الشام التي كان يتزعمها الشرع، وعرفت بجبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة في عام 2016، منمنظمة إرهابية عالمية. وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو: إن إزالة سوريا من قائمة الدول الراجعة للإرهاب خطوة «تزيل

أخبار عربية ودولية |

تحذير أردني فلسطيني؛ إسرائيل

«تدفع الضفة الغربية نحو الانفجار»

حملتها الشُمنهة لاستهداف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) والتضييق عليها وعلى مؤسساتها في القدس المحتلة، وقرار سلطات الاحتلال طرح عطاءات لبناء مئات الوحدات الاستيطانية ضمن المشروع الاستيطاني E1 شرقي القدس المحتلة».

ودعا المسؤولان إلى «ضرورة بلورة تحرك إقليمي ودولي فاعل وجاد لوقف هذه الإجراءات». وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير إن الشرطة التي يشرف عليها عملت أمس على «إزالة» مركز تدريب مهني تديره الأونروا في القدس الشرقية المحتلة والتي أعلن ضمها. كذلك، هاجم مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة أس صحفيين من وكالة فرانس برس كانوا يغطّون توترات مع الفلسطينيين أسفرت عن إصابة خمسة أشخاص على الأقل، وفق ما أفاد صحفيون ومسعفون.



○ قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز خلال اقتحام مركز التدريب التابع للأونروا بالقدس الشرقية. (أ ف ب)

إسرائيل تبدأ إخلاء مركز تدريب

تابع للأونروا في القدس الشرقية

لتنفيذ القانون وإزالة الأونروا من الموقع». وقال «منظمة تورط موظفوها في الإرهاب، وخدمت مرارا وتكرارا كغطاء لحماس، ليس لها حق في الوجود ثنائية واحدة أخرى، ولا مكان لها في القدس ولا في دولة إسرائيل». ونشر الوزير المتطرف عبر حسابه صورة للعلم الإسرائيلي الذي رفع على مقر المركز وأرقفها بعبارة «الأونروا بأيدينا». وقال صحفي من وكالة فرانس برس في المكان إن القوات الإسرائيلية أغلقت الثلاثاء الطريق الرئيسي قرب مدخل مركز تدريب قلنديا، بينما كانت قنوات داخل المركز تنتقل من مبنى إلى آخر. وأفاد الصحافي بأنه شاهد موكبا من ثلاث مركبات مدنية يغادر المركز في ظل حراسة الجيش. وقال المكتب الإعلامي لمحافظة القدس التي تتخذ من بلدة الرام شمال القدس مقرا، إن القوات الإسرائيلية رفعت العلم الإسرائيلي في ساحة مركز التدريب. وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن بلدية القدس بدأت «أعمال تجديد» الثلاثاء في «مجمع جديد تعليمي ومجتمعي في حي كفر عقب في القدس، لصالح آلاف من سكانه العرب». وقالت في بيان إن «الأونروا، رغم أنها لا تملك أي حقوق ملكية في قطعة الأرض، قامت بتسييجها لعقود»، مضيفة «في حين تمارس الأونروا السياسة، تقوم ببلدية القدس بتحسين الحياة اليومية لجميع سكانها، اليهود والعرب على حد سواء».

ودانت السلطة الفلسطينية خطوة إخلاء مركز تدريب قلنديا. ودعت الرئاسة الفلسطينية مجلس الأمن الدولي إلى «الانعقاد بشكل عاجل، وتحمل مسؤولياته القانونية والسياسية، واتخاذ قرارات وإجراءات ملزمة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على مقرات ومؤسسات الأمم المتحدة في القدس وقلنديا». وقالت في بيان إن «استهداف مقرات الأمم المتحدة ومؤسساتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، يمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي ولحصانة المؤسسات الدولية، ويشكل تصعيدا خطيرا لا يمكن السكوت عنه».

مظلوم عبيدي يعلن حل قوات سوريا الديمقراطية

السورية. وجاء الإعلان عقب لقاء جمع عبيدي والرئيس السوري أحمد الشرع في القصر الرئاسي، بحضور المسؤولة البارزة في الإدارة الثانية الكردية إلياه أحمد، وسببان حمسو، القيادي العسكري الكردي البارز ومعاون وزير الدفاع عن المنطقة الشرقية. ودعمت الولايات المتحدة قوات سوريا الديمقراطية سنوات طويلة، لكنها الآن تدعم أيضا السلطة الجديدة في دمشق التي تشكلت عقب إسقاط حُكم عائلة الأسد في الثامن من ديسمبر 2024. وأعلنت السلطات السورية الجديدة بعيد ذلك التوصل إلى اتفاق مع «جميع الفصائل المسلحة»، بهدف إلى حلها واندماجها تحت مظلة وزارة الدفاع.

عمان - (أ ف ب): حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونائب الرئيس الفلسطيني حسين الشخّيش خلال لقائهما في عمان أمس من أن «الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تكوّن الاحتلال وتقوِّض فرص تحقيق السلام العادل، تدفع الضفة الغربية نحو الانفجار».

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية إن الصفدي والشخّيش بحثا بحضور رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة اللواء ماجد فرج ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، «التدهورَ الخطير الذي تشهده الضفة الغربية المحتلة»، وحذرا من «تبعات استمرار الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية، بما فيها إرهاب المستوطنين وتوسع الاستيطان ومصادرة الأراضي ومحاصرة الاقتصاد الفلسطيني».

ودان الصفدي والشخّيش «تصاعد إرهاب المستوطنين ضدّ الفلسطينيين، ومواصلة إسرائيل

تشكيلها ستة أشهر، رغم جهود الجانبين للحفاظ على علاقات ودية. وقال المتحدث باسم رحمن هذا الشهر: إن رئيس الوزراء لم يحسم بعد ما إذا كان سيزور الهند، بينما تنتظر داكا رد نيودلهي على طلبها تسليم الشبيخة حسينة. وقال محللون: إن نيودلهي من غير المرجح أن ترحب بانضمام بنجلاديش إلى تحالف أممي يضم خصمها اللدود باكستان، لكن داكا ستحتاج في نهاية المطاف إلى تقييم التداعيات الاقتصادية والاستراتيجية الأوسع لمثل هذه الخطوة.

تسبكلها ستة أشهر، رغم جهود الجانبين للحفاظ على علاقات ودية. وقال المتحدث باسم

رحمن هذا الشهر: إن رئيس الوزراء لم يحسم بعد ما إذا كان سيزور الهند، بينما تنتظر داكا رد نيودلهي على طلبها تسليم الشبيخة حسينة. وقال محللون: إن نيودلهي من غير المرجح أن ترحب بانضمام بنجلاديش إلى تحالف أممي يضم خصمها اللدود باكستان، لكن داكا ستحتاج في نهاية المطاف إلى تقييم التداعيات الاقتصادية والاستراتيجية الأوسع لمثل هذه الخطوة. كذلك فإن النزاع مع باكستان الذي أدى إلى إغلاق شبه كامل للحدود البرية بين البلدين منذ أكتوبر 2025، عطل بشكل كبير طرق الإمداد اللوجستي لإيصال المساعدات الإنسانية، على ما أوضح في مايو لوكالة فرانس برس المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي بالإنابة كارل سكاو. ومع ذلك، أعلنت الأمم المتحدة في منتصف أغسطس محمّلة بالغذاء والمواد الإنسانية الأساسية إلى أفغانستان عبر باكستان.

كفر عقب - (أ ف ب): بدأت الشرطة الإسرائيلية أمس الثلاثاء إخلاء مركز تدريب مهني تديره وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها إسرائيل، في أحدث خطوة ضد المنظمة. وتأتي هذه الخطوة بعد تحذيرات متكررة للأونروا من أن السلطات الإسرائيلية تهدد مركز تدريب قلنديا الواقع بين بلدة كفر عقب في القدس الشرقية ومخيم قلنديا للاجئين. أنشئ المركز في عام 1952، ويقدم تدريباً مهنياً لنحو 340 فلسطينياً من الضفة الغربية كل عام، وفقا للأونروا.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في

بيان صادر عن مكتبه «تماشيا مع توجيهاتي وأمتثالاً للقانون الذي أقرّناه، بدأت اليوم

عملية إخلاء مجمع وكالة الأونروا في كفر عقب بالقدس». وأضاف «لن تسمح دولة

إسرائيلية لمنظمة تورط موظفوها في الإرهاب وفي منحة 7 أكتوبر بالعمل داخل أراضيها،

وستتحرك ضدها بكافة الوسائل المتاحة».

لمقاتلي حركة حماس، واتهمت بعض موظفيها بالمشاركة في هجوم السابع من أكتوبر 2023 الذي شنّته الحركة على إسرائيل وأشعل الحرب في غزة.

ودخل تشريع يقضي بقطع العلاقات مع

الوكالة وحظر عملها داخل الأراضي الإسرائيلية حين التنفيذ في يناير 2025. وخلصت سلسلة

من التحقيقات، من بينها تحقيق قادته وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، إلى وجود بعض «المسائل المتصلة بالحياة»، في

الأونروا، لكنها شددت على أن إسرائيل لم تقدم أدلة قاطعة على الاتهام الرئيسي الذي تسوقه.

وكتب وزير الأمن القومي اليميني المتطرف بن غفير على حسابه في منصة تلغرام «نصنع التاريخ؛ هذا الصباح نبدا العمل على إزالة

الأونروا من كفر عقب».

وأضاف في بيان «هذا الصباح، تعمل قوات كبيرة من شرطة إسرائيل مع الهيئات المختصة



○ الشرع وترامب خلال لقائهما في أنقرة يوليو الماضي. (رويترز)

وبعيد إعلان الولايات المتحدة، رحبت وزارة الخارجية السورية بالقرار، معربة عن «تقديرها لهذه الخطوة التي تمثل تحولا مهما يفتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية مع سوريا». واعتبر وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أن القرار الأمريكي هو «ثمرة التحول الذي صنعه السوريون»، مؤكدا «سنواصل العمل لإزالة آثار العزلة، وتهئية بيئة قائمة على الشفافية والمصالح المتبادلة والاحترام».

كدولة راعية للإرهاب بشكل أساسي بعلاقة بشار الأسد بإيران ودعمه لحزب الله اللبناني.

وعمل الشرع منذ وصوله إلى السلطة ورغم ماضيه الجهادي، على إعادة ترميم العلاقة مع الولايات المتحدة بعد سنوات طويلة من القطيعة في زمن الحكم السابق. ومن شأن رفع سوريا من قائمة الدولة الراجعة للإرهاب، كسر عزلة البلاد الاقتصادية وجذب الاستثمارات الأجنبية من أجل تسريع عجلة إعادة الإعمار.

^[1] وأعلنت وزارة الخزانة كذلك إلغاء تصنيف هيئة تحرير الشام التي كان يتزعمها الشرع، وعرفت بجبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها بتنظيم القاعدة في عام 2016، منمنظمة إرهابية عالمية

^[2] وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو: إن إزالة سوريا من قائمة الدول الراجعة للإرهاب خطوة «تزيل